

مصر: وفاة معتقك ثان في ستمير

أعلن مركز الشهاب لحقوق الإنسان وفاة المعتقل المصرى خالد على عريشة، بمركز شرطة ميت غمر، بمُحافظة الدُقهلية. وعريشة مُدرس لغة إنكليزية قي واحدة من مدارس مركز ميت غمر، وتوفى داخل مركز الشرطة، وكان مقبوضاً عليه منذ شهر ونصف الشهر فقط. ولم يتضح سبب الوفاةً، وسط مخاوف من إهمال طبي متعمد أسفر عن وفاة 35 مواطناً في السُجونُّ ومقار الاحتجاز المختلفة منذ مطلع العام الجاري. وفي 19 سيتمير/ أبلول الجاري توقّي المعتقل سلامة عبدالعُزيْر بمحافظة الجيزة نتيجُة الْإهمال الطُّبِي المتَّعمدُ. `

الهند: ضبط ثلاثة أطنان من الهبرويين المهرَّب

ضُبط حوالى ثلاثة أطنان من الهيرويين المهرّب من أفغانستان بقيمة 2،7 مليار دولار في مرفأ في غرب الهند، وفق ما أفاد مصدر رسمي. وكانت الحمولة مخبّأة في حاويتين كُتب أنهما تنقلان مادة التَّلك (نوع من المعادن). وعثر على الكمية عناصر الوكالة الحكومية المعنية بمكافحة التهريب والاتجار بالأسلحة والمخدرات (دي أر أي) في مرفأ موندرا بولاية غوجارات. وأوقف هنديان. وأتت الحاويتان، وأولاهما محمّلة بحوالي طنّين من الهيرويين والثانية بطنّ، من أفغانستان عبر مرفأ في إيران، وفق ما أوضح المصدر.

أفغانيات إلى المدارس... ولكن

في محافظة هرات، غربي أفغانستان، شاركت الفتاتان (الصورة) إلى جانب أخريات في وقفة احتجاجيّة، طالبنَ في خلالها بالعودة إلى المدارس والجامعات. فحركة طالبان، منذ سيطرتها على البلاد، قيّدت تعليم الأفغانيات، مثيرة قلقاً من العودة إلى ما كانت عليه قبل أكثر من عشرين عاماً، على الرغم من ادّعاءات بأنّها «تغيّرت»

اليوم. يُذكر أنّ الحركة كانت قد منعت في خلال فترة حكمها السابقة للبلاد في أواخر تسعينيات القرن الماضي، الفتيات والنساء من التعلّم والعمل والمشاركة في الحياة العامة. وأمس، الثلاثاء، أعلنت حركة طالبان أنّها سوف تسمح قريباً للفتيات في مرحلة التعليم الثانوية بالعودة إلى المدارس من دون أيّ تفاصيل، بعدما أعلنت عن باقى تشكيلتها

الحكومية مستبعدة النساء من أيّ مناصب وزارية. وقال المتحدّث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد، في تعليقه على عودة الفتيات إلى مقاعد الدراسة: «نضع اللمسات الأخيرة... وسيتمّ ذلك في أقرب وقت». ويأتى الإعلان بعدما كانت وزارة التعليم قد أمرت المدرّسين والتلاميذ الذكور بالعودة إلى المدارس الثانوية في نهاية الأسبوع المنصرم، من

دون أيّ ذكر للمدرّسات والتلميذات. وقبل أقلّ من عشرة أيام، أعلن وزير التعليم العالى عبد الباقى حقاني أنّه في إمكان الأفغانيات مواصلة دراستهنُّ الجامعية، بمّا في ذلك في مستويات الدراسات العليا، شريطة أنّ تكون الفصول منفصلة بين الإناث والذكور وأن يكون اللباس الإسلامي إلزامياً. (العربي الجديد، فرانس برس)



تونس: نزوح لأسباب مناخية

تونس ـ **إيمان الحامدي**

وضع صندوق النقد الدولي تونس من ضمن مجموعة الدول المهدُّدة بتنامي الهجرة الداخلية لأسباب مناخبة وبيئية، محذَّراً من أنَّ التغيّر المناخي هو أحد أبرز عوامل الهجرة التى تزداد قوة يومياً بعد يوم. وأوضح في تقرير أخير أنَّ التغيّر المناخي الذي يشهده العالم قد يجبر 216 مليون شخص في ستٌ من مناطق العالم على الارتحال في داخل حدود بلدانهم بحلول عام 2050، من بينها تونس. وبحسب التقرير، فإنّ تغيّر المناخ يُعَدّ محرّكاً قوياً للهجرة الداخلية بسبب أثاره على سبل كسب عيش السكان وفقدان إمكانية العيش في الأماكن المعرّضة بشدّة إلى المخاطر، مع الإشبارة إلى أنّ ذلك قد يمسّ 19 مليون مواطن في دول شمال أفريقيا. وعلى الرغم من أنّ الهجرة الداخلية في تونس تُفسَّر بأسباب اقتصادية واجتماعية في الأسباس، فإنّ عضو منتدى الحقوق الاقتصاديةً والاحتماعية المتخصصة في الملف البيئي، منيارة المجبري، تقول إنّ الهجرة لأسباب مناخّية بدأت تظهر في تونس في غياب أيٌ وعي رسمي بذلك. وتـوضـّح المـجـبـرّي لــ«الـعـربــيّ الـجـدّيــد» أنّ «المسؤولين في تونس لم يتنبّهوا بعد أو هم

يتجاهلون تأثير المحيط الذي يعيش فيه السكان

على حركة الهجرة الداخلية في البلاد، مكتفين بتفسيرها بأسباب اقتصادية بالأساس أو البحث عن ظروف عيش أفضل لجهة القرب من الخدمات». تضيف أنّ «العامل المناخي والبيئي سوف يكون مستقبلاً محدداً مهماً في حركة الهجرة الداخلية في تونس»، مشدّدة على «ضرورة وضع الاستراتيجيات اللازمة لتثبيت المواطنين في المناطق المهددة بالحرائق الغابية

وترى المجبري أنّ «حركة الهجرة الداخلية في تُونُس تسير في اتجاه واحد من الشريط الغربي نحو الشريط الشرقي والمدن الساحلية بحثاً عن مَواطن الرزق وفرص العمل، نظراً إلى تصاعد نسب البطالة في المحافظات الغربية». لكنها تشير إلى أنّ «المواطنين في المحافظات الغربية، لا سيّما المناطق الغابية والحدودية، يهاجرون كذلك هرباً من الحرائق التي تندلع بشكل متواتر في مناطقهم في فصل الصيف وتسبّب لهم خسائر كبيرة نتيجة احتراق الغطاء الحرجى الذي يوفر لهم العيش». وتتابع المجبري أنّ «العطش بات يتسبّب في موجات هجرة جماعية لمواطنين يعيشون في تجمّعات سكنية صغيرة في الأرياف تشكو من قلة منابع المياه الطبيعية وغياب الشبكات الخاصة بالمياه الصالحة للشرب».

التغيّر المناخي بحسب البنك الدولي يُعَدّ محركاً

قوياً للهجرة الداخلية بسبب أثاره على سبل كسب عيش السكان وفقدان إمكانية العيش في الأماكن المعرّضة إلى المخاطر بشدة، بالتالي فإنّ التحرّك السريع لاتخاذ إجراءات فورية ومنْسَّقة للحدّ من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة ودعم التنمية الخضراء الشاملة للجميع والقادرة على الصمود قد يحدّ من نطاق الهجرة بسبب تغيّر المناخ بنسبة تصل إلى 80 في المائة. من جهة أخرى، يحتل البحث عن العمل المرتبة الأولى في أسباب الهجرة الداخلية في تونس، بنسبة 64 في المائة، بحسب ما تُبيّن دراسة للباحث في الديموغرافيا حسان القصار أنجزها بالتعاون مع البنك الدولي.

لكنّ الهجرة لأسباب مناخية أو بيئية تغيب عن التقارير الرسمية التونسية، ما يشير إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار لهذا المعطى المتصاعد محلياً وعالمياً بحسب الناشط البيئي حسام حمدي. ويقول حمدي لـ«العربي الجديد» إنّ «تونس ليست في معزل عمًا يعيشه العالم من تغيّرات مناخية عميقة، بدأت تداعياتها تظهر حلياً هنا من خلال الارتفاع القياسي في درجات الحرارة الذي سجّلته البلاد هذا العآم وما سبّبه من حرائق ونقص في المياه مع تراجع مستوى المخرون في سدود البلاد».

يضيف حمّدي أنّ «المناطق التي تشهد حرائق

موجات حر قیاسیة

سحّلت تونس في صنف 2021 معدّلات حرارة قىاسىة لم تشهدها منذ أكثر من 50 عاماً ، كذلك احتلت محافظات منها المرتبة الثالثة في أعلى درحات الحرارة عالصاً. وتسنَّب الحرِّ القياسي في خسارة أكثر من 25 ألف هكتار من الغابات التي أتت عليها الحرائق في المناطق الغربية، ما نتج عنه فقدان آلاف مواطن الشغك.

> متواترة تأتى على مساحات شاسعة من الغابات، صارت طاردة لسكانها الذين يفقدون مواطن الرزق المرتبطة بمحيطهم الغابي، من قبيل نشاطات الرعى وتربية الماشية وتقطير النباتات العطرية التي تنبت هناك». ويوضح حمدي أنّ «سكان المناطق الحرجية يعيشون أساساً ممّا يوفره الغطاء الطبيعي المحيط بهم»، لافتاً إلى أنّ «الحرائِق المتواترة ستوياً صارت تشكّل تُهديداً حقيقياً لمصادر رزقهم المستدامة، لا سيّما أنّ تجديد الغطاء النباتي وعودة دورة الحياة قد يحتاجان إلى أعوام».

محتمع

تحقيق

مرّت سنوات على مشاعر الألم والقهر لدى عائلات اعتقل النظام السوري أبناءها أمام أعيث أفرادها. تعيش هذه العائلات اليوم قسوة الانتظار، في وقت يتضاءك الأمك ويتواصك إرث الاعتقال بلا رادع

عائلات تعیش علی الذکری والأمل

بالإفراج عنهم أو حتى كشّف مصيرهم، في صين زادت المخاوف أخيراً إثر تعقد الوضع الأمنى في المحافظة التي يسعى النظام إلى العام الثامن منتظراً عودة ابنى الذي اعتقل خلالُ توجهه إلى عمله عند حآجز أمنى في

تعيش عائلات معتقلين من أبناء محافظة درعا في جنوب سورية التي قادت الانتفاضة على النظام

عام 2011 للمطالبة بالحرية والكرامة،

معاناة كبيرة بعدما فقدت أفرادا كانوا

معيلين لهاً، وتركوا فراغاً في حياة أفرادها

مجبولًا بالحنين والألم في ظلُّ غياب أي أمل

لا يزال خالد ز. (18 عاماً) من ريف درعا يذكر

يضيف: «فقدنا الأمان والاستقرار بغياب

الدي. الرعب والخوف لم يفارقا أمى يوه

حتى أنها لا تستطيع تحمل فكرة خروج

أحدنًا من العلدة، وتَـزداد حالتها سوءاً

حين تسمع أن القوات النظامية ستدخلها.

يحضر أبي في كثير من أحاديثنا وأحلامنًا،

وأمى لا ترّال تصرّ على أنه حيّ، وسيعود

إلينا مهما طال الزمن. وهذا الأمَّل بشعرنًا

حياة بلا طعم

بقوة، رغم أننا عانيناً كثيراً من غياته خلال

يتحدث السبعيني أبو خالد م. الذي تحفّظ

عن ذكر اسم عائلته لأسباب أمنية لـ «العربي

لجديد»، ويقول: «لا يزال تصريح رئيس

ثبعبة الاستخبارات الجوية السابق اللواء

جميل حسن، المتهم بارتكاب جرائم حرب،

خلال زيارته بلدتي داعل وابطع بريف درعا

منتصف عام 2019، بأن غالبية المعتقلين قبل

عام 2015 فأرقوا الحياة، يحضر في أذهان

مئات من العائلات التي تنتظر رؤية أبنائها

المغيبين، أو التعرف على مصيرهم على

لأقل). بضيف: «بعد أشهر قليلة سأكمل

الحياة منذ يوم اعتقال نجله، وتعيش لحظات اعتقال والده عند حاجز تفتيش على أمل عودته بعدما تعرضت خلال للنظام قبل أكثر من 8 سنوات، ويحضّر السنوات السابقة لعمليات نصب واحتيال أمام عينيه مشهد بكاء والدته وصراخها من أشَّخاص في النظام لجأت إليهم بأمل لدى محاولتها منع عناصر الحاجز من أخذه، وأبضاً بكاء شقيقته في تلك اللحظة، الاطمئنان على مصيره، أو تأمين واسطة وحال الرعب التي عاشها. ويقول لـ«العربي لإطلاقه، لكن بلا جدوى. ويوضح أن «ابنم المُعتقل يدعى عبد الله، وترتيبه الأوسط لجديد»: «غياب والدي طوال سنوات كانّ بين أولادي. وحين خرج في ذلك اليوم، ودّع قاسياً جداً عليناً. يومياً، كنت أتمنى أن أبناءه الثلاثة، وكان أكبرهم في السادسة مر أسير في جواره مثل باقي الأطفال، فيما لا العمر، ويبلغ اليوم سن الـ 14، ما يعنى أنه ستطيع أن أصف الألم الذي أشعر به لدى لن يعرفه إذا كتب له رؤيته. مرت سنوات من تحدث أحد الجيران أو الأقارب عن والدي وحبه الكبير لعائلته. وتساءلت مرات لماذاً المرارة والألم والفقر علينا، ولا أعلم إذا كان سيمدّ الله في عمري كي أراه مجدداً، أو أقف أحرم من أبي في أكثر الأيام التي احتحت إلى جانب أبنائه ليشتد عودهم».

وبوَّكد أبو خالد أن عائلته لم تشعر بطعم

من جهته، يصرح ابن الريف الغربي لدرعا الناشيط أبو محمد الحوراني لـ «العربي الجديد» بأنه «بعد التسوية التي أبرمت بين النظام وأهالي درعا برعاية روسيا عام 2018، نفذ عناصر الأمن العسكري التابعون

سوريت

دمشف

بلا رادع بالتعاون مع مليشيات موالية له خصوصاً تلك التي تخضع لنفوذ إيران. وقد اعتقل 2400 شخص منذ أبرام التسوية عام 2018، وأفرج عن عدد بسيط منهم، في حين عدداً كبيراً من منازل المعارضين، وحرم الأهالي من الطبابة، وارتكب مجازر في

للفرع 215 والذين ينتشرون في المنطقة عمليات لخطف مواطنين، ما دفع لجنة

المنطقة إلى المطالعة تسحب هؤلاء العناصر

من درعاً، وهو ما حصل، لكن النظام تابع

اعتقال الأهالي على حواجزه في مُحيطُ

درعا البلد، ولدى قصدهم الدوائر الرسمية لإجراء معاملات، متجاهلاً خضوع الأهالي

لأَتَفَاق التسوية». بضيف: «لم بحثرُم النظامُ

التسوية منذ اليوم الأول لإبرامها، ولم

ويتهم المتحدث باسم «تجمع أحرار حوران»

عقبة زوباني، في حديثه لـ «العربى الجديد»،

النظام «بممارسة كل أنواع الأنتهاكات

حواحره لتحنب الاعتقال».

وحصارهم، كما منع مساعدات عنهم. من

حق عشرات من العائلات النازحة من درعاً البلد إلى مزارع قريبة منها عبر قصفهم

ارث الاعتقال

بهدف توجيه رسائل قوية لكل الأطراف في الداخل والخارج، خصوصاً أن الاعتقال أداةً لترويع المجتمع وتعطيل أليات التواصل السياسي والأجتماعي وحتى الثقافي، لأنه يعرقل التراكم المعرفي الضروري لبنآء قواعد العمل العام. من هنا مزّق النظام المجتمع، ومنع تجميع القوى والطاقات

اللازمة ليناء المؤسسات وتنظيم الأفراد». ويتأبع: «الاعتقال أيضاً أداة ابتزار للمجتمع الدولى تدعم أخذ النظام المواطنين رهائن للمقايضة عليهم حتى مع دول، وليس مع أهلهم وذويهم فقط. وأوضّح مثال على ذلكُ اعتقال القيادي في هيئة التنسيق الوطنية الدكتور عبد العزيز الخير بعد عودته من زيارة رسمية للصن».

ويشدد الأسود على أن «الاعتقال بات إحدى أدوات التهجير والتغيير الديمغرافي. فالْحُوف منْ الْاعتْقال لَعْبُ دوراً كبيراً فيَّ تفريغ منطقة درعا من كتلة وازنه منّ شياتها الفاعل، خاصة تلك المدعوة لأداء

التجنيد الإلزامي أو خدمة الاحتياط». ويرى الأسود أن «النظام لا يملك اليوم أي قدرة على إنتاج سلعة أو تقديم خدمة بأستثناء ممارسة القمع وتنفيذ إرهاب الدولة المنظِّمُ لذا كثفُّ التضييق على المناطق التي أعاد السيطرة عليها من خلال مفردات عدة بينها المواققات الأمنية المطلوبة



يطلق معتقلين كثيرين قبل عام 2018، في وقت يستمر الأهالي في تفادي المرور عند الرعاية الروسية للتسوية لم تنفع أهالي درعا (سام حريرب/ فرانس برس)

هنا نطالب روسيا اليوم باعتبارها الضامنة للتسوية المدرمة عام 2018، بمحاسبة الفرقة الرابعة على انتهاكاتها، وقصفها درعا البلد

المحامى حسان الأسود «العربي الجديد» أن «النظام السوري طبق سياسة واضحة ضدًّ معارضته منذ زمن حافظ الأسد والتي ثاير عليها وريثه بشار، والاعتقالات الَّتي نَفذتُ منذ بدء الثورة لم تكن تعسفيّة، بل ممنهجة

2400

هو عدد الأشخاص الذب اعتقلوا منذ إبرام التسوية فَي درعا عام 2018. وقد أفرج عن عدد بسيط منهم.

للقيام بعمليات بيع وشراء والتأجير والحصول على هبات، وأيضاً المطالبات الأمنية التي تعنى عدم رفع مذكرات البحث عن مطلوبين، بل تعزيزها وتحديثها وتطويرها حتى بالنسبة إلى الأشخاص الذينُ أجروا تسويات، وفرض حجز مالي

وقد دفع النظام مؤيديه إلى رفع دعاوى قَضائية ضد ثوار بحجج وجود حقوق شخصية لا يمكن التغاضي عنها، كما منع السفر لمحاصرة أَشخاص مَّؤثرين، وتفريغَ المنطقة من شباب يعتبر أن وجودهم يشكل ويقول عضو لجنة المعتقلين في هيئة التفاوض العليا المعارضة طارق الكردى

لـ«العربي الحديد»: «بعتبر ملف المعتقلين والمغتبين قسرياً أحد الأكثر إبلاماً في سوريةً. ولا شك في أن نظام الأسد استخدم الاعتقال سلاحاً للقمع منذ اليوم الأول للحراك الشعبي، ثم ارتكب جرائم وانتهاكات فاقت كل تصور. وهيئة التفاوض السورية تولى ملف المعتقلين أهمية كبرى، وتدرجه

إنسانى أكثر من تفاوضي بحسب قرار مجلس آلأمن رقم 2254». ويرى الكردى أن «النظام يماطل في ملف

على جدول أعمال كل اجتماعاتها، وتتعاطى

معه ضمن لجنة صياغة الدستور التي تريد

وضع مضمون دستوري خاص به. والملف

صاحبه له إلا في ساعات الليل». يقول مسؤول الحراك الفلسطي في مخيم نهر البارد محمد قاسم:

«انعكست أزمت الوضع المعيشي المتردي وجائحة كورون إسلباً المحردي وجادحة حوروت سنب على الطلاب الفلسطينيين وأهلهم. فالحرمان يطاول الطالب الفلسطيني بالتزامن مع المأساة التي يعيشها أهله نتيجة البطالة والفقر». ويتابع: «نطالب كنشطاء بفتح أبواب المدارس بسبب صعوبة توفير التعليم عن بعد في ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت. ونعلم أن معظم الأهالي قطعوا شتراكات المولدات التي باتت أسعارها ترهقهم، علماً أنها متوقفة عن العمل بسبب عدم توافر مادة المازوت، في حين أن معدل البطالة في المخيم بين

يواجه الطلاب

الفلسطينيون في

لىنان تهديداً كبيرا

بعدم الالتحاق بالعام

الدراسي الحالي، لأن

فقر وسطالكارثة

الاقتصادية

يروت. انتصار الدنات

مصاريفهم اليومية.

الأهالي يعيشون في

لا يعلم أهالي الطلاب الفلسطينيين

المقيمين في لَّبِنان إنْ كان أبِناً وُهَّم

سيتابعون تعليمهم في ظل الظروف

الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها،

فهم لا يستطيعون تحمّل أعباء التعليم

فى ظل ارتفاع أسعار القرطاسية وبدل

التَّقل، خصوصاً أنهم يؤمِّنونَ بالكاد

تربى أم محمد أربعة أولاد حميعهم

على مقاعد الدراسة، فيما راتب زوجها

الذي يعمل سائق سيارة أجرة لا ىتجاوز 700 ألف ليرة لبنانية (نحو 40 دولاراً بحسب سعر الصرف في السوَّق السوداء الذي يُناهِرْ 6،000أ ليرة) شهرياً. تقول لـ «العربي الجديد » « ية لا أعلم إذا كنت سأستطيع إرسال يَّ ، إِلَى المدرسة هذا العام، فالغلاء الفاحش يجعلنا غير قادرين على

تأمين القُرطاسية والزيّ المدرسيّ لهم». تضيّف: «صحيح أن المدرسة قريّبة من بيتنا في مخيم عين الحلوة، ولا نحتاج

بالتالي إلى سيارة لنقلهم إليها، لكنناً

غير قادرين على تأمين مصروفهم

اليومي. فإذا أعطيت كل ولَّد 5 الافُّ ليرةُ

لتنانية (3ُ0 سنتاً)، وهو مبلغ لا يكفيهم

أصلاً لأن منقوشة الزعتر وحدها باتت

بهذا الثمن، سنبقى جميعاً بلا طعام. وقد أوقفت اشتراك مولد الكهرباء

بسبب ارتفاع كلفته، وعدم تشغيل

80 و 85 في المائة». ريشير قاسم إلى أن الطالب الواحد يحتاج شهريأ إلى حوالى مليونين ونصفُّ مليون ليرة لبنانية (150 دولاراً)، تشمل أجرة النقل وشراء القرطاسحة ومصروفه الخاص

وتوفير هذا المبلغ أمر مستحيل في ظل الغلاء الفاحش، وغياب دعم الهيئات، خصوصاً إدارة وكالة غوث وتشغيل

اللاجِّئين ألفلسطينيين (أونروا)، و المرجعيات الفلسطينية المختلفة». من جهتها، تقول مديرة جمعية زيتونة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، زينب جمعة: «كان عام ---رب 2020 سيئاً جدًا، وهذا العام أسوأ في ظل عدم توافر الوقود لاستخدامه فيَّ المواصلات خصوصاً للطلاب المقيمين مى الخارج والذين يريدون الحضور إلى مدارسهم في المخدم، كما أن سعره مرتفع وغير متوافر بكميات كبيرة. وقد اعتذر معظم أصحاب الباصات عن عدم قدرتهم على توفير المازوت، ما جعل الأهل في حيرة في كيفية

جمعية زيتونة قدمت قرطاسية لعدد من الطلاب، «لكننا نطالب الأونروا «يعاني أهالي ألطلاب أيضاً من ارتفاع أسعار القرطاسية. فثمن الدفتر الواحد بتوفير الوقود للسيارات التي تنقل لطالب في المرحلة المتوسطة يتراوح الطلاب إلى المدارس». ويشدد أمين سر اللجان الشعبية في بِينْ 60 و8ً الله ليرة لبنانية (3,7 و5ً منظمة التحرير الفلسطينية بمدينأ . دولارات)، ما يمثل كارثة بالنسبة إلى صيدا وعضو مجلس التربوي في المدينة، الدكتور عبد أبو صلاح، على أن الأهل، لذا نطالب أونروا بمراعاة هُذه الأمور في تقديماتها، علماً أنها توزع المايت: المتحور عبر الوصدر الطالب أهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب هي المواصلات، التي بانت أسعارها مرتفعة، وكذلك المصروف اليومي الذي نوعاً معتَّناً من الدفاتر يستعمله طلَّادُ صفوف المرحلة الابتدائية تحديداً. كما لا يخْفي أنْ الأهل باتوا لا يستطيعون لا يستطيع توفيره والد راتبة 700 ألف توفير سندويشات الفطور لأولادهم، وحتى مصروفهم، فكل طالب يحتاج لى 5000 لبرة لينانية (30 سنتاً) على الأقل، والذي لا يشتري كيس شيبس (بطاطس مقرمشة) والأب الذي لديه

لبنان: الفقر يهدد الطلاب الفلسطينيين

ليرة، كما أن بعض الطلاب يحتاجون الى دروس خصوصية لم يعد الأهل قادرين على تأمين بدلاتها، وأيضاً إلى كهرباء وإنترنت. وقد ناقش المجلس موضوع القرطاسية والكتب مع ممثلي ثلاثة أولاد في المدرسة لن يمنحهم هذا الأونروا في 9 سبتمبر/ أيلول الجاري، المبلغ، ما يؤثر على نفسياتهم». وأبلغونا أنهم أمنوها منجهات وعن التعليم عن بعد، تقول جمعة: مُمُولة، إِضَافة إلى مبلغ للمواصلات». «سبواجه الطلاب وأهلهم مشكلات وعن عملية التلقيح لدى عودة الطلاب كسرة، لأن لا كهرساء أو اشتراكات إلى المدارس، يقول أبو صلاح: «سيتم مولدات، وبالتالي لا إنترنت، كما أنه تلقيح الطلاب من سن الـ 12 وما فوق. هذه الوسيلة غير نافعة بعدما حلّ وبالنسبة إلى الأساتذة غير الملقحين أهل الطُّلاب المسأبقات في العامين سيجرون على نفقتهم فحص كوروتا الأخيرين. وإذا ظل الطلاب في البيت سيعانون من جهل». وتكشف جمعة أن





الأهك عاحزون عن تأمين مصاريف الطلاب (العربي الحديد)

المغربيات والبرلمان: تقدم طفيف نحو المساواة

غم أن «كوتا» النساء

لمغرب التي أحربت في

8 سبتصبر/أيلوك الجارب،

لكن ناشطات حقوقيات

وحمصات لا تزال ترال أن

طرىق النضال طوىك

ادت فى انتخابات



الرباط عادك نجدي

عاد الجدل حول تمثيل النساء وتوسيع مشاركتهن في المؤسسات الرسمية بالمغرب، بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي أُجريت في 8 سبتمبر/ أيلول الجاري. وتعالت أصواتً جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة التى أكدت أن الطريق لا يزال طويلاً لتحقيق هذف المناصفة الكاملة.

وزاد هذا الجدل توجيه هيئات ناشطة في قَضايا المرأة بينها «المناصفة دابا (الآن)" و«رابطة حقوق المرأة»، انتقادات لـ «وضع» المرأة في الانتخابات، ودعوتها المسؤولين السياسيين والحزبيين إلى تعزيز وجودها في الحكومة والمجالس المنتخبة، واحترام التزاماتهم الخاصة بتعزيز مبدأ المناصفة. وكان المغرب طبّق للمرة الأولى عام 2002 نظام «كوتا» خصص 30 مقعداً للنساء في البركمان. وواصل ذلك حتى عام 2011 حين زاد عدد مقاعدهن إلى 60 كإجراء يهدف إلى

في صناعة السياسات العامة وتوجيهها ثم رفع مشرعو البرلمان عدد مقاعد «الكوتا» النسائية إلى 90 من أصل 395 مقعداً في

وتوزعت المقاعد النسائية في الانتخابات الأخيرة على 12 في الدار البيضاء، و10 في كل من فاس - مكناس والرباط - سلا ومراكش أسفى، و8 في طنجة - تطوان، و7 في كل من الشرق وبني مّلال وسوس، و6 في درّعة، و5 في كل من كلّميم والعيون، و3 في الداخلة. لكن في ظلّ قوانين انتخابية تصعّب حصول المرأة المغربية على تزكية الأحزاب للترشح، وفرص متساوية وأليات عمل مماثلة لتلك التي تؤمن للمرشحين الرجال، يبقى التقدم في تمثيل النساء الذي تحقق في اقتراع 8 ستتمبر/ أيلول الحالي «طفيفاً وغير كافٍ، ولا يرقى إلى مستوى تطلعات المغربيات»،

بحسب ما تقول المحامية وعضو المكتب

تعزيز تمثيلهن داخل البرلمان، وانخراطهن

الانتخابات الأخيرة، ما يشكل نسبة 21 في المائة من عدد مقاعد البرلمان.

التنفيذي لـ «فيدرالية رابطة حقوق النساء» فتيحة شتاتو لـ«العربي الجديد». وتعتبر أن «تمثيل النساء في آلبرلمان الجديد لر يرقى إلى مستوى الطموحات المنشودة لأن مبدأ المناصفة الذي نص عليه الدستور مفقود، ولم يتحقق حتى ثلث أهدافه

اعتقالات النظام منذ

تعسفتة بك ممنهجة

الخوف من الاعتقال

درعا من الشياب

دولية حول جرائم ارتكبها.

واهم في نجاح هذه النقطة».

ارتفع عدد مقاعد

النساء في البرلمان

الطريق لا يزال طويلاً

أمام النساء ويتطلب

المزيد من النضاك

المغربت إلى 90

لعب دوراً كبيراً في تفريغ

المعتقلين ويمنع تقدمه لأسباب عدة أهمها

تورطه نفسه في عمليات قتل وتصفية عدد

كبير من المعتقلين خارج القانون، سواء

تحت تعذيب أو عبر إعدامات، ما يجعله

يتخوف من مواحهة ملاحقات قانونية

كما يشكل هذا الملف مصدراً لجني القضاء

وأجهزة الأمن التابعة للنظام أموالا طائلة

من خلال ابتزاز أهالي المعتقلين، ويربد

النظام استخدامه أيضاً لابتزاز المجتمع

الدولى ومقايضة بقائه وإعادة تعويمه

بتحقيق تقدم فيه، علماً أن نظام الأسد

بدء الثورة لم تكن

دستورية ومعاهدات دولية صادق عليها المغرب. من هنا نرى أن التغيير الذي تحقق طفيف، والطريق لا يزال طويلاً أمام النساء ويتطلب المزيد من النضال والتعبئة لتفعيل بنود الدستور والمواثيق الدولية الخاصة بحقوقهن التي وقع عليها المغرب».

وكان البرلمان المغربى عدّل قأنون تنظيم الانتخابات التشريعية بهدف تحقيق المناصفة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال، من خلال استبدال البدائيرة الانتخابية الوطنية بـ «الدوائر الجهوية (الإداريـة)» مع اشتراط ضم كل لائحة مرشحات لا بقل عددهن عن ثلثي عدد المقاعد المخصصة لكل

المحددة في التشريعات والقوانين، ما

يعنى أن المسؤولين يتعمدون تطبيق مبدأ

المناصفة في شكل ناقص عبر تجاهل قوانين

«دائرة انتخابية جهوية». وفيما هدفت القوانين التى أقرّت لتنظيم العملية الانتخابية الأخيرة إلى رفع التمثيل النسائي وتوسيع مشاركتهن فيها،

والصحيح طويلاً وشاقاً، ويتطلب ثورة ى حديثه لـ «العربي الجديد»، النتائج التي ثقافية كبيرة وحقيقية. ونرى أن استمرار حصلت عليها النساء بأنها «إيجابية ف العوائق الْكَثْيرة التّي تمنّع تُمثيلَ المرأة فَيْ ضوء التعديلات التي أقرها البرلمان المغربي المؤسسات الرسمية يحتم إطلاق مواحهة ووضعها قيد التثفيذ لمجاولة تعزيز على كل الصعد، كون تحرر المرأة إحدى حضورهن وفاعلية دورهن في المشهد لسياسي، وتنفيذ بنود الدستور المتعلقة واجهات تحرر المجتمع كله». بحقوقهنّ في سبيل سلوك طريق تحقيق المناصفة. لكن ما أنجز يبقى دون مستوى التطلعات، إذ إننا مصرون على أن وجود المرأة يمثل إحدى واجهات النضال لتحقيق

وبالتالي الحصص الممنوحة لهن في تولي

المسؤوليات الوطنية، يصف أستاذ القانور

الدستورى والعلوم السياسية رشيد لزرق

ويـرى لـزرق أن «إرسـاء آلية الكوتا عزز المشاركة السياسية للمرأة المغربية، لكن الأحزاب السياسية لا تزال لا تثق في قدرات المرأة على تحمل المسؤوليات السياسية من أجل إشراكها ضمن دائرة القرار. من هنا تبقى الكوتا إجراءً تمييزياً واكب

وكان لافتاً توجيه «الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب» اتهامات ذات وزن تُقيل إلى الأحراب بـ «تحويل نظام الكوتا من آلية ديمقراطية تهدف إلى تحسين المشاركة السياسية للنساء، ودورهن في تسيير الشأن المحلِّي والوطني، إلى أداة للتحكم والإقصاء والمتاجرة وصولاً إلى حدّ الابتزاز».



الاستحقاق الانتخابي، في حين يبقى

تكريس مسار المساواة الكاملة بأعتباره

ركيزة الخيار الديمقراطي الصائب